

من نوادر الإمام الشافعي رحمه الله  
يقول الشافعي:

كنا في سفر بأرض اليمن ، فوضعنا الطعام للعشاء ،  
فحضرت صلاة المغرب والطعام جاهز ،  
فتركنا الطعام وأقمنا الصلاة ،



وكان الطعام دجاجتين ،  
فأتى ثعلب ونحن نصلي ،  
وأخذ دجاجة وهرب ،  
فلما انتهينا من الصلاة ،  
أسفنا على الدجاجة  
وقلنا : حرمنا طعامنا ،

وبينما نحن كذلك إذ جاء الثعلب وفي فمه الدجاجة نراه  
من بعيد ،

فوضعها بعيدا عنا ، ووقف بعيدا عنها ،

يقول : فهجمنا عليها ، فهرب الثعلب

فلما وصلنا إليها ، فإذا هي ليفة على شكل دجاجة وليست  
دجاجة

وبينما نحن نضحك على ذلك ،

كان الثعلب قد ذهب وأخذ الدجاجة الثانية

وهرب بها

واضح أن علينا الثعلب ، ونحن من كبار العلماء